

كيف نربي طفل مبدع

ورشة مؤثر عمران 2021/6/16

أحمد ذيب أحمد

إشكاليات الإبداع

01 إشكالية التعريف

تتعدد التعريفات التي تتناول الإبداع بشكل عام مما يسبب بعض التداخل في مفاهيم الإبداع ما بين القدرات الإبداعية للأطفال والراشدين.

02 إشكالية التكوين (العناصر)

هناك خلط كبير بين عناصر ومتطلبات الإبداع وبين عناصر ومتطلبات التفوق والقدرات المهارية الاستثنائية.

03 إشكالية النسبية

يجب النظر للإبداع على أنه غير مطلق والفهم الجيد لفكرة النسبية في الإبداع.

04 إشكالية الإنتاج

ليس من الصحيح إطلاق وصف مبدع على شخص أو طفل لم يقدم إنتاج جديد غير مسبوق ضمن سياق محدد.

مؤشرات مبكرة على الإبداع الكامن لدى الأطفال



الخيال / التخيل

التعبير عن الخيال بطلاقة وقوة



الفضول

أسئلة غريبة ومستفزة



الإستمرار في المحاولة

إيجاد طرق مختلفة لتنفيذ

ما يريد عند مقاومته



رفض القيود

التمرد على الأنظمة والقوانين

وعدم الإنصياع لها



معالجة غير تقليدية

النظر إلى الأمور

بشكل مختلف

آليات تطوير الإبداع لدى الطفل



معوقات الإبداع لدى الطفل

ثقافة ووعي الأسرة

يتناسب مستوى ووعي وثقافة الأسرة تجاه قبول التغيير تناسباً طردياً مع دعم الإبداع لدى الطفل



ثقافة ووعي المجتمع

المجتمعات ذات الوعي والثقافة التقليدية التي تتمسك بالموروثات السلبية الجامدة كفيلة بإحباط الإنتاج الإبداعي لدى الأطفال



توجيه القدرات

من أكثر المعوقات لإبداع الأطفال هو السعي لتوجيه قدراتهم نحو التحصيل الأكاديمي على حساب الإنتاج الإبداعي



إعادة تشكيل الأفكار

التدخل المباشر بهدف إعادة تشكيل وصياغة الأفكار الإبداعية لدى الأطفال بما ينسجم مع رؤية وثقافة الكبار يؤدي إلى (الإحباط) وعدم الثقة الإبداعية



النقد السلبي للقيمة

إظهار عدم الإيمان والتبني الفكرة الإبداعية وتبرير ذلك بكونها غير مجدية أو غير قابلة للتطبيق



نصائح في تربية الطفل المبدع

إعمل على صقل الفكرة
وليس تغييرها

إعمل على توفير موارد
وأدوات الإنتاج الإبداعي

إدعم ثقافة التساؤل

إدعم مكاسب الطفل المادية
والمعنوية من الأفكار الإبداعية

كن أنت القدوة

ساهم إيجابيا في تطوير
الأفكار ونمذجتها



أحمد ثيب
Ahmad Theeb